

التعليق على كتاب الاسماء والصفات للبيهقي 6341/4/81 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 61

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابو بكر البيهقي رحمة الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات - [00:00:00](#)

صفات في تتمة كلامه على جماع ابواب ذكر الاسماء التي تتبع نفي التشبيه عن تعال جده تتبع تتبع نفي التشبيه عن الله تعالى جده تعالى جده نعم. تعالى جده قال حليمي رحمة الله في معنى القدس. ومعنى الممدوح بالفضائل والمحاسن - [00:00:20](#)

تقديس مضمون في صريح التسبيح. قال الحليمي رحمة الله ومعناه الممدوح بالفضائل والمحاسن. فالتقديس مضمون في صريح التسبيح كأنه تشير الى السلام يقول تعالى الملك القدس السلام جاء في اية الحجر فقط - [00:00:56](#)

القدس جاء في في مواضع اخرى الملك القدس جاء مقرورنا بالملك الملك القدس وجاء يقول ان السلام او التسبيح نعم التسبيح يريد التسبيح يتضمن معنى التقديس ان التسبيح والتتنزيه عن كل نقص وعيوب - [00:01:34](#)

ونفي جميع النقائص يتضمن اثبات جميع الكمالات لانه تعالى لا يوصف بنفي محض. بل كل ما يوصف به من النفي فانه متضمن الاثبات فنفي الظلم استلزم اثبات العدل والنوم يتضمن اثبات كمال الحياة والقيامة - [00:02:15](#)

نفي الغفلة والنسيان وما الى ذلك يتضمن كمال العلم ونفي اللغو يتضمن كمال القدرة قال الحبيب احسنت قال الحليمي وماناه الممدوح بالفضائل والمحاسن فالتقدير مضمون في صريح التسبيح. والتسبيح مضمون في صريح التقديس. لان - [00:02:43](#)

هي المدام اثبات للمدائج. تمام. اثبات. نفي المدام يتضمن اثبات المدائج واثبات المدائج يتضمن نفي النقائص كلام صحيح. نعم. احسن الله اليك. كقولنا لا شريك له ولا شبيه. اثبات انه واحد - [00:03:13](#)

احد وكقولنا لا يعجزه شيء. اثبات انه قادر قوي. وكقولنا انه لا يظلم احدا اثبات انه عدل في حكمه. واثبات المدائج له نفي كقولنا انه عالم نفي الجهل عنه وكقولنا انه قادر - [00:03:39](#)

العجز عنه الا ان قولنا هو كذا ظاهره التقديس. وقولنا ليس بكذا التسبيح ثم التسبيح موجود في ضمن التقديس والتقديس موجود في ضمن التسبيح وقد جمع الله تبارك وتعالى بينهما في سورة الاخلاص. الله اكبر. في سورة الاخلاص - [00:04:09](#)

فاثبت في التقديس الاحد الصمد قل هو الله احد الله الصمد والتسبيح لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فاولها تقدير هذا كلام واخرها تسبيح تتنزيه نعم فقال عز اسمه قل هو الله احد الله الصمد - [00:04:39](#)

هذا تقدير. ثم قال لم يلد ولم يكن له كفوا احد. فهذا تسبيح والامر راجع الى وتوحيده ونفي الشريك والتشبيه عنه. والتتشبيه لعله خليك في التشبيه. اي نعم - [00:05:11](#)

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو احمد الحافظ قال اخبرنا عبد طه بن سليمان بن العثلش قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن - [00:05:38](#)

سعید بن ابی هلال ناب الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت الرحمن وكانت في حجر عائشة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان النبي صلی الله عليه وسلم - [00:05:58](#)

بعث رجلا على سرية فكان لا يقرأ باصحابه في صلاتهم يعني الاختتم بقل هو الله الله احد. فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلی

الله عليه وسلم. فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن. فانا - [00:06:18](#)
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تبارك وتعالى الله اكبر. نعم. رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن احمد بن صالح
وقال في الحديث كان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختتم بقل هو الله احد. رواه مسلم عن احمد بن - [00:06:48](#)
الرحمن ابن وهب عن عمه اخربنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد قال عبدالله ابن جعفر ابن ابن
دروستويه. قال حدثنا يعقوب ابن سفيان قال - [00:07:18](#)

حدثني محمد بن جهضم قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن مالك ابن انس عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن في صاعصة عن ابيه عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اخبرني اخي قتادة بن النعمان قال - [00:07:38](#)
قام رجل في زمان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر فجعل يقرأ قل هو الله احد السورة كلها يرددتها لا يزيد عليها. فلما
اصبحنا قال رجل يا رسول الله ان - [00:07:58](#)

رجلًا قام الليلة يقرأ من السحر فجعل يقرأ قل هو الله احد السورة كلها يرددتها او لا يزيد عليها كأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي بيده انها تعدل ثلث القرآن. اخرجه البخاري في الصحيح فقال وزاد ابو معلم - [00:08:18](#)
عن اسماعيل ابن جعفر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الوليد الفقيه يقول سألت ابا العباس ابن سرير قلت ما معنى قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن. قال - [00:08:48](#)
ان القرآن انزل اثلاثا. ثلاثة منها احكام وثلاثة منها وعد ووعيد. وثلاثة منها الاسماء والصفات وقد جمع في قل هو الله احد احاد الالاثات
وهو الاسماء والصفات فقيل انها ثلاثة القرآن. لا الله الا الله. لا الله - [00:09:08](#)

هذه الطريقة طريقة اخرى ان القرآن اخبار واحكام وانشاء والاخبار اما اخبار عن الله وصفاتي وافعالی او اخبار عن الخلق في الماضي
والمستقبل قل هو الله احد تتضمن الثالث الاول - [00:09:39](#)

وهو الاخبار عن الله فهي خبر محض. خبر محض عن الله اما بعض الآيات تشتمل على يعني على انواع من هذه الاقسام نعم. ومنها
المجيد قال الله عز وجل ذو العرش المجيد. وقال اذ منها المجيد. نعم - [00:10:10](#)

قال الله عز وجل ذو العرش المجيد وقال انه العرش المجيد على طاعة من يرفع فيقول ذو العرش المجيد سيكون المجيد اثم لكنه
جاء في آية اخرى جاء في مواضع من القرآن في - [00:10:39](#)

الحميد المجيد سبحانه وتعالى رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجید نعم وقال انه حميد مجید. ورويناه هذه الآية
الثانية. يعني اراد ان يذكر الایتين. نعم ارويناه في خبر الاسامي قال الحمييي ومعناه المنيع المحمود ايش؟ قال - [00:11:10](#)

الحليمي رحمة الله ومعناه المنيع المحمود مم نعم. لان العرب لا تقول لكل محمود مجید. ولا لكل منيع مجید. يا رب لا تقول وكل لان
العرب لا تقول لكل محمود مجید. مجید. ولا لكل. ولا لكل منيع مجید - [00:11:42](#)

لان العرب لان العرب لا تقول لكل محمود مجید ولا لكل منيع مجید. فقد يكون الواحد منيعا غير محمود كالمتامر الخليع الجائز. او
اللص المتخصص ببعض القلاع. وقد كانوا محمودا غير منيع. كامير السوقه والصابرين من اهل القبلة. ووايشه؟ المصابين - [00:12:16](#)
هنا احنا هنا والصابرين احسنوا اليك الصابرين والصابرين من اهل القبلة؟ احسن لك اي نعم كامير السوقه والصابرين من اهل القبلة
كامير الشرطة هو امير الصابرين ما يريد كذا نعم - [00:12:56](#)

فلما لم يقل لواحد منها مجید علمنا ان المجيد من جمع بينهما وكان منيعا لا يراب وكان في مناعته حسن الخصال جميل الفعال.
والباري في جل ثناؤه يجل عن ان يرام او يوصل اليه. وهو مع ذلك محسن منعم مجب - [00:13:34](#)

من المفضل لا يستطيع العبد ان يحصي نعمته. ولو استنفذ فيه مدته فاستحق اسم المجيد وما هو اعلى منه. الله اكبر. جاء قلنا بين
الحميد والمجيد القرآن انه حميد مجید وفي السنة - [00:14:13](#)

الصلوة على الرسول الصلاة الابراهيمية انك حميد مجید نعم وقال ابو سليمان الخطابي رحمة الله المجيد الواسع الكريم واصل المجد
في كلامهم السعة. يقال رجل ماجد اذا كان سخيا واسع العطاء. وقيل في تفسير - [00:14:37](#)

في قوله سبحانه وتعالى قاف والقرآن المجيد. ان معناه الكريم وقيل الشريف ومنها القريب قال الله جل تناوه اذا سألك عبادي عني فاني
قريب اجيب دعوة الداع اذا دان. الله المستعان. تفعل هذا. احسن الله اليك. نعم من بعده - 00:15:12